

### الإجابة عن الأسئلة النظرية العامة

1- أذكر الفرق بين الضريبة والرسم.

الضريبة هي اقتطاع مالي يدفعه المكلفون بصفة إلزامية ونهائية إلى الدولة دون مقابل مباشر، من أجل تغطية النفقات العامة.

الرسم هو مبلغ مالي إلزامي يدفعه المستفيد من الخدمة إلى الخزينة العمومية من أجل تحقيق النفع العام.

فهما يلتقيان في أنهما فريضة نقدية إلزامية لتمويل النفقات العامة للدولة، ويختلف الرسم عن الضريبة في وجود عنصر المقابل المتوفر في الرسم أما الضريبة فهي بدون مقابل، والرسم يتحدد على أساس المنفعة الخاصة التي تعود على دافعه بغض النظر عن ظروفه المالية أو الاجتماعية في حين تتحدد الضريبة على أساس المقدرة المالية للمكلف بها، كما أن هدف الضريبة هو تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية إضافة إلى الهدف المالي (تمويل الخزينة العامة) في حين يهدف الرسم إلى توفير الأموال لتغطية نفقات المرفق المقدم للخدمة.

2- يعتبر مبدأ الاقتصاد في النفقات من المبادئ الأساسية لنجاح النظام الجبائي - كيف يخدم حسب رأيك - تطبيق المشرع الجبائي لهذا المبدأ كل من الخزينة العمومية والمكلف بالضريبة.

إن مبدأ الاقتصاد في تكلفة جباية الضريبة يعني تنظيم كل ضريبة بحيث لا تزيد تكلفتها جبايتها عما يدخل منها في خزينة الدولة، أي يجب اختيار الأسلوب المناسب للجباية والذي يكفل أقل نفقة ممكنة حتى لا يتحمل المكلف تضحية في غير محلها حيث أن كل زيادة في تكلفة الجباية تؤدي إلى تحميل المكلف عبئا لا تقابله زيادة في الإيرادات العامة. فضلا عن ذلك النقص في موارد الخزينة والذي ينتج عن ضخامة تكلفة جباية الضريبة، مما يوجب على المكلف تحمل ذلك النقص لاحتياج الدولة للموارد المالية لتسيير مختلف مرافقها العامة، فمبدأ الاقتصاد في النفقات يمنع من تسجيل ارتفاع الضغط الجبائي للمكلف أي أن أفضل الضرائب هي التي تتميز بانخفاض نفقات جبايتها وارتفاع حصيلتها.

3- ما المقصود بمبدأ العدالة في الضريبة؟

يقصد بمبدأ العدالة وضع نظام جبائي يربط بين العدالة الجبائية والعدالة الاجتماعية بهدف إعادة توزيع الثروة من خلال الضريبة لتعديل توزيع المدخيل ويمكن القول أن قاعدة العدالة يحكمها مبدأ:

- العمومية: وتعني دفع الضريبة من قبل كل الأفراد فهي تفرض على كافة أفراد المجتمع، وعلى المدخيل الناتجة عند المواطنين الخاضعين لسيادة الدولة أو التابعين لها سياسيا واقتصاديا.
- العدالة: وتعني أن يدفع كل شخص حسب قدرته المالية، أي يجب مراعاة المقدرة التكلفة للمواطنين عند فرض الضريبة.

4- يعتبر معيار تحمل العبء الجبائي من أهم المعايير التي تصنف من خلالها الضرائب، فكيف تقسم الضرائب حسب هذا المعيار، وما هو الفرق بين أنواع الضرائب حسب هذا المعيار؟

وفق هذا المعيار يمكن التمييز بين الضرائب المباشرة والضرائب غير المباشرة. والجدول التالي يبين الفرق بين هذه الضرائب:

العيوب	المزايا	البيان
<p>- طول مدة تحصيلها (سنويا) كما تتطلب كفاءة وفعالية من قبل الإدارة الجبائية من أجل الحد من التهرب الجبائي.</p> <p>- ضريبة تتميز بالموضوع لذا يشعر المكلف بعبئها مما يؤدي إلى تهربه من دفعها، كما تتميز بعدم العموم نظراً لاختصاصها بنوع معين من الأوعية الجبائية.</p>	<p>- ثبات حصيلاتها نسبياً وانخفاض نفقات تحصيلها نظراً لفرضها على عناصر معروفة لدى المصالح الجبائية.</p> <p>- الأقرب لتحقيق العدالة لأخذها بعين الاعتبار المقدرة التكلفة للمكلف.</p> <p>- وضوح قيمتها ومواعيد وطرق تحصيلها للمكلف.</p> <p>- سهولة المراقبة نسبياً.</p>	<p>الضرائب المباشرة</p>
<p>- تتميز بعدم العدالة لأنها لا تأخذ المقدرة المالية للمكلفين وعدم وضوحها لدجها في أسعار السلع.</p> <p>- تتطلب نفقات أكبر وجهازاً إدارياً محكماً للحد من التهرب الجبائي.</p> <p>- انخفاض الحصيلة في فترة الكساد نظراً لتمييزها بالمرونة.</p>	<p>- عدم شعور المكلف بعبئها فهي تدخل ضمن سعر الشراء، كما تتميز بالعموم لا يعنى منها أحد.</p> <p>- تشكل إيراد دوري ومستمر للخزينة العمومية كما تتميز بسهولة التحصيل لبساطة إجراءاتها.</p> <p>- زيادة الحصيلة في فترة الرخاء نظراً لمرونتها.</p>	<p>الضرائب غير المباشرة</p>

#### 5- ما الفرق بين الضريبة النسبية والضريبة التصاعدية وأيهما أقرب إلى تحقيق العدالة؟

الضريبة النسبية هي أقل عدلاً مقارنة بالضريبة التصاعدية نظراً لفرضها نفس المعدل على كل الوعاء الجبائي بغض النظر على المقدرة التكلفة للمكلفين، أما الضرائب التصاعدية فيزداد معدلها كلما ازداد الدخل والعكس صحيح، إضافة إلى إمكانية إعفاء شريحة من الشرائح والتي غالباً ما تكون الشريحة الأولى لتمكن ذوي الدخل المحدودة من الاستفادة من الإعفاء، هذا ما أدى بمعظم الأنظمة الجبائية في العالم إلى تبني نظام الضرائب التصاعدية وتطبيقها بشكل واسع على دخول الأفراد الطبيعيين.

#### 6- ماهو الشرط الأساسي لقيام الغير بالتصريح نيابة عن المكلف الفعلي؟

لقيام الغير بالتصريح عن المكلف لابد من وجود علاقة مديونية بين الغير (صاحب العمل أو الشركة أو البنك...) والمكلف الفعلي (الأجير أو المساهم أو صاحب الوديعة البنكية...)، وتمثل المديونية في الأجرة التي يدفعها صاحب العمل لأجيره أو العوائد التي توزعها الشركة على المساهمين أو الفوائد التي تمنحها البنوك للمودعين....

7- تم التخلي عن تطبيق طريقة الضريبة التصاعدية الإجمالية في أغلب الأنظمة الجبائية وتم تعويضها بطريقة الضريبة التصاعدية بالشرائح - اشرح سبب هذا التعويض مدعماً إجاباتك بمثال تطبيقي.

لتوضيح الفرق في حساب الضريبة بين الطريقة التصاعدية الإجمالية وطريقة التصاعدية بالشرائح نقوم بإعطاء مثال:

مكلف دخله السنوي يقدر ب 50.000 دج والجدول التالي يبين طريقة حساب الضريبة التصاعدية:

النسبة	الشرائح (دج)
0%	0 الى 12.000
10%	من 12.001 الى 24.000
18%	من 24.001 الى 40.000
24%	اكبر من 40.000

يتضح من خلال الجدول أن تحديد دين الضريبة وفقاً للطريقة التصاعدية الإجمالية يحدد عن طريق الشريحة التي ينتمي إليها المكلف ومن ثمة يطبق المعدل الخاص بها ففي هذا المثال أجرة المكلف تقدر ب 50.000 دج فهي أكبر من 40.000 دج وتفرض عليها ضريبة نسبية قدرها 24%، وتفرض الضريبة على إجمالي الدخل أي (0.24\*50.000=12000 دج)، في حين لو طبق نظام التصاعد بالشرائح على نفس المكلف سوف تحسب الضريبة المستحقة كما يلي:

$$(0.24*10000+0.18*16000+0.1*12000+0*12000)=6480 \text{ دج.}$$

وبذلك فحساب الضريبة بالطريقة التصاعدية بالشرائح هي الأقرب إلى تحقيق مبدأ العدالة من الطريقة التصاعدية الإجمالية.

8- هل للضريبة أهداف أخرى من غير الأهداف المالية؟ اشرح ذلك.

تستخدم الضريبة لتحقيق الاستقرار عبر الدورة الاقتصادية عن طريق تخفيض الضرائب أثناء الانكماش الاقتصادي وامتصاص القدرة الشرائية لدى الأفراد في حالة التضخم، كما تستخدم كأداة لتشجيع بعض أنواع النشاط الاقتصادي من خلال إعفاء أنشطة معينة من الضريبة أو تخفيضها أو إعفاء المواد الأولية اللازمة للقيام بهذا النشاط، كما يمكن أن تهدف الضريبة إلى تشجيع شكل من أشكال الاستغلال كما في حالة تشجيع اندماج الشركات باعفائها من الضريبة أو تخفيضها عليها؛ إضافة إلى أهداف سياسية مثل تخفيض الرسوم الجمركية لتسهيل التجارة مع بعض الدول....؛ وأهداف اجتماعية مثل تخفيف العبء الجبائي على ذوي الأعباء العائلية الكبيرة أو إعفاء الهيئات التي تقوم بخدمات اجتماعية من الضرائب.

9- ماهي العوامل المحددة لنقل العبء الضريبي؟

توجد أربع عوامل أساسية تحدد نقل العبء الضريبي من عدمه هي: مرونة العرض، الوضع الاقتصادي، طبيعة السوق ومرونة الطلب التي تعتبر أهم عامل.

10- هناك عدة طرق يتم تحصيل الضريبة من خلالها، فما هي أفضل طريقة للتحصيل حسب رأيك وشرح سبب اختيارك.

تحصل الضرائب وفق عدة طرق:

-الدفع المباشر: تحصل الضريبة عن طريق الدفع المباشر بقيام المكلف بتسديد الضريبة المستحقة مباشرة إلى الإدارة الجبائية بعد حسابها بالاعتماد على الوعاء الجبائي.

-الدفع بالاقساط: يقوم المكلف بمقتضاها بدفع أقساط الضريبة بصفة دورية من خلال السنة الجبائية وطبقا للتصريح الذي قدمه عن دخله المحتمل أو حسب قيمة الضريبة للسنة السابقة...

الاقتطاع من المصدر: تلجأ الإدارة الجبائية إلى تطبيقها في اللحظة التي يحصل عليها المكلف على الدخل.

وتمتاز طريقة الاقتطاع من المصدر بقدرتها على الحد من الغش الجبائي لاقتطاع مبلغ الضريبة مباشرة من دخل المكلف، عكس طريقة الدفع المباشر التي تمتاز بمجال مفتوح للتهرب الجبائي نظراً لدفع مبلغ الضريبة من المكلف بتحصيلها لذا تعتبر طريقة الاقتطاع من المصدر أفضل طرق التحصيل الجبائي.

الإجابة عن الأسئلة النظرية حول (IBS)

1- ما هو سبب استخدام قيمة ضريبة السنة قبل الماضية (n-2) في حساب وتسديد قيمة التسبيق الأول للسنة الجارية (n)؟ وماهي إجراءات معالجة الفرق المسجل بين قيمة هذا التسبيق الأول وقيمتة الحقيقية عند حساب وتسديد قيمة التسبيق الثاني في كلتا الحالتين (التسديد بالزيادة أو النقصان).

سبب استخدام ضريبة السنة قبل الماضية (n-2) بدل من ضريبة السنة الماضية (n-1) في حساب قيمة التسبيق الأول يرجع إلى عدم التصريح السنوي بالنتائج والذي يجب أن تكتبه المؤسسة قبل العاشر ماي (10 ماي) من السنة الموالية لسنة النشاط، وبما أن قيمة التسبيق الأول تدفع قبل هذا التاريخ (بين 20 فيفري و 20 مارس)، ففي حالة عدم التصريح بالنتائج يتم حساب الضريبة بناءً على قيمة ضريبة السنة قبل الماضية (n-2).

ويتم حساب التسبيق الثاني بناءً على نتائج ضريبة السنة (n-1) لأن آجال التصريح بالنتائج تسبق آجال التسبيق الثاني (الذي يدفع بين 20 ماي و 20 جوان)، فإذا كانت قيمة التسبيق الثاني أكبر من الأول يتم دفع قيمة التسبيق الثاني مضافاً إليه الفرق بينه وبين قيمة التسبيق الأول، أما في الحالة العكسية أي أن قيمة التسبيق الثاني أقل من الأول تقوم بدفع قيمة التسبيق الثاني بعد أن نطرح منها الزيادة المدفوعة في التسبيق الأول، ففي كلتا الحالتين يتم دفع تسبيقين مختلفين في القيمة ولكن متوسطهما يساوي قيمة التسبيق الواجب التسديد.

2- كيف يتم حساب وتسديد قيمة التسيقات الخاصة بالضريبة على أرباح الشركات في حالة مؤسسة حديثة النشأة.

تسدد قيمة الضريبة على أرباح الشركات في كل الحالات بما في ذلك الشركات حديثة النشأة، وذلك باعتبار 5% من رأس مال الشركة المكلفة بالضريبة كربح للسنة الماضية، وانطلاقاً من هذه النسبة المعتبرة كربح يتم حساب التسيقات للضريبة على أرباح الشركات، وتدفع التسيقات انطلاقاً من تاريخ إنشاء الشركة.

3- تمثل عملية التنازل عن الأصول الثابتة أو جزء منها من العمليات الاقتصادية التي يمكن أن تحدث في المؤسسة، وعلى إثرها قد تتحصل المؤسسة على فائض قيمة يعبر عن دخل أو ربح لها، لذا فهو يخضع للضريبة.

- ماهي عناصر الأصول الثابتة للمؤسسة المعنية وغير المعنية بهذه الضريبة؟

تمثل عناصر الأصول الثابتة للمؤسسة المعنية بالخضوع للضريبة (IBS) في:

- الأصول الثابتة العينية؛

- الأسهم أو الحصص التي يقصد من ورائها ضمان تملك المستغل ملكية كاملة، حصة 10% على الأقل من رأس مال شركة أخرى؛

- القيم التي تشكل سندات مالية للدخول في ذمة المؤسسة، منذ سنتين (2) على الأقل قبل تاريخ التنازل.

وتتمثل عناصر الأصول الثابتة للمؤسسة غير المعنية بالخضوع للضريبة (IBS) في:

- فوائض القيمة الناتجة من التنازل عن عنصر من عناصر الأصول من المقرض المستأجر إلى المقرض المؤجر في إطار عقد القرض الإيجاري من نوع ليزباك (Lease-back) ضمن الأرباح الخاضعة للضريبة؛

- فوائض القيمة الناتجة من إعادة التنازل عن عنصر من عناصر الأصول من المقرض المؤجر لفائدة المقرض المستأجر بعنوان نقل الملكية لهذا الأخير ضمن الأرباح الخاضعة للضريبة.

- أذكر حالات فوائض القيمة الخاضعة للضريبة.

تتمثل حالات فوائض القيمة الخاضعة للضريبة في:

- فوائض القيمة قصيرة الأجل: التنازل عن عناصر مكتسبة أو محدثة منذ ثلاث (3) سنوات أو أقل؛

- فوائض القيمة طويلة الأجل: التنازل عن عناصر مكتسبة أو محدثة منذ أكثر من ثلاث (3) سنوات.

- كيف يتم تحديد مبلغ فائض القيمة الخاضع للضريبة؟

يتم تحديد مبلغ فائض القيمة الخاضع للضريبة كما يلي:

- بالنسبة لفوائض القيمة قصيرة الأجل يتم اعتبار 70% من قيمة الفائض ربحًا خاضعًا للضريبة؛

- بالنسبة لفوائض القيمة طويلة الأجل يتم اعتبار 35% من قيمة الفائض ربحًا خاضعًا للضريبة؛

- ما هي الحالة التي يكون فيها فائض القيمة معفى من الضريبة؟

تكون فوائض القيمة معفية من الضريبة في حالة التزام المكلف بإعادة استثمار مبلغ يساوي مبلغ فوائض هذه القيم، وذلك قبل انقضاء أجل ثلاث (3) سنوات من اختتام السنة المالية التي تحقق فيها فائض القيمة.

4- يمكن لشركة التضامن أن تخضع لنظام الضريبة على أرباح الشركات، إذا كان ذلك صحيحًا فكيف يتم ذلك وهل لها أن تتراجع عن قرارها؟.

نعم يمكن لشركة التضامن أن تخضع لنظام الضريبة على أرباح الشركات وذلك من خلال تقديم طلب للإدارة الضريبية، وبمجرد قبول هذا الطلب لا يمكن للشركة الرجوع عن ذلك فهو قبول لا رجعة فيه، وتطبق على الشركة الضريبة على أرباح الشركات مدى حياتها.

5- تمارس شركة أموال نشاطًا في الجزائر وآخر في الخارج، فهل تخضع كل أرباحها للضريبة؟ فسر ذلك.

تخضع فقط الأرباح المحققة في الجزائر، وذلك لأن الضريبة على أرباح الشركات هي ضريبة إقليمية.

### الإجابة عن الأسئلة النظرية حول (IRG)

1- ما هو السلم المعتمد في حساب الضريبة على الدخل الإجمالي بالنسبة للمداخيل المهنية (الطريقة التصاعدي بالشرائح)؟. وكيف يستخدم هذا السلم لحساب الضريبة على الرواتب والأجور؟.

يوضح الجدول التالي طريقة حساب الضريبة (IRG) بالنسبة للمداخيل المهنية (الجدول التصاعدي بالشرائح للضريبة على الدخل الإجمالي

نسبة الضريبة	الشريحة (دج)
%0	أقل من 120.000
%20	من 120.001 إلى 360.000
%30	من 360.001 إلى 1.440.000
%35	أكبر من 1.440.000

وتحسب الضريبة على الدخل الإجمالي في صنف الأجور والرواتب عن طريق الجدول التصاعدي بالشرائح الشهري الموضح أسفله

نسبة الضريبة	الشريحة (دج)
%0	أقل من 10.000
%20	من 10.001 إلى 30.000
%30	من 30.001 إلى 120.000
%35	أكبر من 120.000

2- أعط تفسير للإعفاءات المؤقتة والتخفيضات المقدمة في صنف الأرباح المهنية.

إن أكبر مستفيد من الإعفاءات والتخفيضات الجبائية هي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمثلة بالشباب المستثمر وأصحاب المشاريع والأفكار التي تتطلب تجسيدًا على أرض الواقع، حيث تسعى الدولة الجزائرية إلى تشجيع إنشاء هذا النوع من المؤسسات بشتى الطرق من خلال منحها التمويلات والتسهيلات اللازمة، وتحفيزها جبائياً من خلال ترك وفرات مالية تحت تصرف هذه المؤسسات في دورتها الاستغلالية، فكل هذه التضحيات والتنازلات المالية التي من المفروض أن تدخل خزينة الدولة لها العديد من الأغراض ولعل من أهمها تخفيض معدلات البطالة ورفع مستويات التشغيل، وهذا ما يعود بالإيجاب على اقتصاد البلد من جهة، وعلى المستوى الاجتماعي من

جهة أخرى من خلال توفير مناصب الشغل لأرباب العائلات والتخفيف من الآفات التي تضر المجتمع كالسرقة والجرائم وانتشار المخدرات...

3- اذكر مختلف الاقتطاعات المطبقة على الرواتب والأجور، وهل تقع كلها على عاتق الموظف أو العامل؟.

تتمثل الاقتطاعات من الأجور في اقتطاعات الضمان الاجتماعي، واقتطاعات الضريبة على الدخل الإجمالي، وبالنسبة لاقتطاعات الاشتراك في الضمان الاجتماعي فهي تحسب من أجرة المنصب بمعدل 35%، منها 9% تقع على عاتق الأجير، و26% تقع على عاتق المؤسسة المستخدمة، أما بخصوص وكالة الصندوق الوطني للعطل المدفوعة الأجر والبطالة الناتجة عن سوء الأحوال الجوية فتخضع لأنظمة خاصة لقطاعات البناء والأشغال العمومية حيث يتحمل الأجير نسبة 0.375% من أجرة المنصب فيما يتعلق بالبطالة الناتجة عن سوء الأحوال الجوية.

4- كيف يتم حساب قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG) في صنف الرواتب والأجور؟ وماهي الطريقة المعتمدة في تحصيل هذه الضريبة؟.

نقوم بحساب قيمة الضريبة على الدخل الإجمالي في صنف الرواتب والأجور من خلال الجدول التصاعدي بالشرائح الشهري (المذكور سابقاً في السؤال رقم 01)، أما الطريقة المعتمدة في تحصيل الضريبة بالنسبة لصنف الرواتب والأجور فهي طريقة الاقتطاع من المصدر أي يتم خصمها من خلال كل دفع من المؤسسة المستخدمة لأجور مستخدميها.

5- كيف يمكن التفرقة بين المداخيل المصنفة كفلاحية وزراعية والمداخيل المصنفة كأرباح مهنية عند تطبيق الضريبة على الدخل الإجمالي؟.

إن الإيرادات الفلاحية هي الإيرادات الناتجة عن ممارسة الأنشطة الفلاحية وتربية المواشي، والأرباح الناتجة من تربية الدواجن والأرانب، غير أنه لا يمكن اعتبار الإيرادات المحققة من أنشطة تربية الدواجن والأرانب كإيرادات فلاحية، إلا إذا كانت ممارسة من طرف مزارع في مزرعة أو كانت لا تكتسي طابعاً صناعياً، وفي حالة عدم توفر هذين الشرطين تخضع مداخيل أنشطة تربية الدواجن والأرانب للضريبة على الدخل الإجمالي حسب صنف الأرباح المهنية.